[258] ما نزه ا عنه الصادقين منهم، وأما قوله: انه أخذ عنه الفقهاء المشهورون، فهذا من أظهر الكذب، هؤلاء فقهاء الجمهور المشهورون لم يأخذوا عنه ما هو معروف، وان أخذ عنه بعض من لا يعرف من فقهاء الجمهور فهذا لا ينكر. فان طلبة الفقهاء يأخذون عن المتوسطين في العلم ومن هم دون المتوسطين " 1. وقد ضعف المقدسي أحاديث كثيرة قائلا: " فيه علي بن موسى الرضا، يأتي عن آبائه بالعجائب " 2. وقال السمعاني ما نصه: " الرضا بكسر الراء وفتح الضاء المعجمة، هذا لقب أبي الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي المعروف بالرضا، قال أبو حاتم ابن حبان البستي: يروي عن أبيه العجائب روى عنه أبو الصلت وغيره، كأنه كان يهم ويخطى " 3. وقد أورد ابن حجر كلام ابن حبان عن السمعاني كذلك 4. وقال الذهبي بترجمته عليه السلام: " قال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب. قلت: انما الشأن في ثبوت السند إليه ولا فالرجل قد كذب عليه ووضع عليه نسخة سائرها الكذب على جده جعفر الصادق، فروى عنه أبو الصلت الهروي أحد المتهمين، ولعلي بن مهدي القاضي عنه نسخة ولابي أحمد عامر بن سليمان الطائي عنه نسخة كبيرة، ولداود بن سليمان القزويني عنه نسخة، مات سنة ثلاث ومائتين، قال أبو الحسن الدار قطني: ان ابن حبان في كتابه قال: علي بن موسى الرضا يروي عن أبيه عجائب، يهم ويخطى " 5.

_____ 1) منهاج السنة 2) أنظر تذكرة الموضوعات. 3) الانساب - الرضا 4) تهذيب التهذيب 7 / 388 5) ميزان الاعتدال 3 / 158

_____